

## نانمادول» يصل إلى اليابان.. و60 هزة في تايوان»





أخلى آلاف الأشخاص منازلهم وتوجّهوا إلى ملاجئ في جنوب غربي اليابان أمس الأحد، مع قرب وصول الإعصار «نانمادول» الذي دفع السلطات إلى إصدار أوامر إخلاء لأكثر من أربعة ملايين من السكان. وكانت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية قد أصدرت «تحذيراً خاصاً» لمنطقة كاغوشيما في جنوب جزيرة كيوشو، وهو تحذير لا يصدر إلا عندما تتوقع الهيئة ظروفاً مناخية تشهدها البلاد مرة خلال عقود. وصباح أمس الأحد هطلت أمطار غزيرة وهبت رياح عاتية في جزيرة كيوشو الواقعة في جنوب الأرخبيل الياباني، وانقطع التيار الكهربائي عن نحو 98 ألف منزل في كاغوشيما وكوماموتو وناغازاكي وميازاكي.

وتوقفت خدمات القطارات والرحلات الجوية والعبّارات على أن تعود للعمل بعد انحسار العاصفة، كما أغلقت بعض متاجر المواد الأساسية التي عادة ما تبقى مفتوحة، وتعد بمثابة طوق النجاة في الكوارث. وجاء في تغريدة أطلقها رئيس الوزراء فوميو كيشيدا بعد جلسة للحكومة حول الإعصار «رجاء ابتعدوا عن الأماكن الخطرة، رجاء اخلوا منازلكم إذا ما شعرتم بأدنى خطر». وتابع «سيكون من الخطر الإخلاء ليلاً. رجاء توجهوا إلى مكان آمن في ضوء» النهار. وحذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية من أن المنطقة قد تواجه مخاطر «غير مسبقة» من جراء الرياح والأمطار.

والسبت قال رئيس وحدة توقعات الطقس في الوكالة ريوتا كورورا للصحفيين «يتوجب توخي أقصى درجات الحذر»، محذراً من أن الإعصار المرتقب «خطير جداً». وقال كورورا للصحفيين «ستكون الرياح شديدة للغاية إلى حد أن بعض المنازل قد تنهار»، محذراً من فيضانات وانهيارات أرضية. وأوردت شبكة «إن.إتش.كي» الإعلامية الرسمية أن أوامر إخلاء صدرت لأكثر من أربعة ملايين شخص في كيوشو، وقال مسؤولون في كاغوشيما وميازاكي إن عدد الذين نُقلوا إلى مراكز إيواء بحلول عصر الأحد تخطى 15 ألف شخص.

من جانب آخر، ضربت تايوان خلال الساعات الماضية أكثر من 60 هزة ارتدادية أعقبت زلزال بلغت قوته 5.6 درجة على مقياس ريختر في إقليم تايونغ شرقي البلاد. وتسبب الزلزال في مقتل شخص واحد على الأقل، وانهار عدد من

المباني وقطع طرق، لكن الأرصاد استبعدت حصول أمواج مد بحري في المنطقة. ونقلت وسائل الإعلام عن مركز الرصد الزلزالي في تايوان قوله إن أقوى الهزات الارتدادية بلغت قوتها 3.5 درجة على مقياس ريختر، فيما كانت باقي الهزات أقل من 5 درجات، ما تسبب في بعض الحوادث مثل انهيار جدران وانقطاع التيار الكهربائي وانفجار أنابيب مياه. وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية ومركز المحيط الهادئ للتحذير من تسونامي تحذيرات من إمكان حصول مد عملاق بعد وقت قصير من الهزة، لكنهما ذكرا لاحقاً أن الخطر تلاشى. وقالت خدمة الإطفاء الوطنية في (تايوان إن شخصاً واحداً قتل بالقرب من مركز الزلزال. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"